



مَنْظَرُ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

قَرَار

RESOLUTION

ش م/ل إ49/ق - 7

EM/RC49/R.7

1 تشرين الأول/أكتوبر 2002

اللجنة الإقليمية

لشرق المتوسط

الدورة التاسعة والأربعون

البند 10 (أ) من جدول الأعمال

**الصحة في الظروف الصعبة:
أثر الحرب، والكوارث، والعقوبات على صحة السكان (1)**

اللجنة الإقليمية،

إذ تضع في اعتبارها أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد حقوق الإنسان الأساسية المجسدة في دستور منظمة الصحة العالمية،

وإذ تؤكد من جديد أن بقاء الإنسان وصحته يمثلان غرضين متواشجين من أغراض جميع المساعي الإنسانية، ومقياسين لمدى نجاح هذه المساعي،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء تدهور الوضع الصحي لعدد من الفئات المستضعفة في إقليم شرق المتوسط، نتيجة تعرّضهم إلى عنف وصراعات طويلة الأمد، أو نتيجة فرض عقوبات على بلدانهم، أو نتيجة تعرّضهم لكوارث طبيعية متكررة، مما أثر على أرزاقهم وعلى أمنهم كبشر،

وإذ تدين منع العاملين الصحيين من الوصول إلى المحتاجين إلى خدماتهم وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية إليهم في مختلف أوضاع الصراع،

وإذ تدرك أن تعرّض الإقليم، على مدى العقد الماضي، لكوارث طبيعية، من قبيل الزلازل، والسيول، والانهيارات الأرضية، والجفاف، وتفاقم وطأة الفقر في البلدان التي تعاني من الصراع، قد أثر تأثيراً سلبياً في صحة السكان،

وإذ تشيد بما يبذله المدير الإقليمي من جهود متواصلة لتوسيع وتنفيذ برامج الصحة العمومية في شتى البلدان التي تعاني من طوارئ معقدة؛

1. تحت الدول الأعضاء على ما يلي:

1.1 تعزيز القدرات الوطنية على الاستعداد للطوارئ وعلى التخفيف من وطأة الكوارث، وعلى مواجهتها، سعياً إلى تفادي ما يمكن تفاديه من وفيات أو عجز؛

2.1 أن تقيم سياستها وأنشطتها التثقيفية على أساس التزامات المنظمة الأساسية في حالات الطوارئ، وذلك تعزيزاً لاعتبار الصحة تمثل الشاغل الرئيسي في حالات الطوارئ؛

3.1 تنفيذ مداخلات وأنشطة تركز على بحوث ميدانية موثوقة، على أن توضع في الحسبان الدروس المستفادة من تجارب الطوارئ السابقة؛

2. **تطلب** إلى المدير الإقليمي مواصلة توفير المساعدة التقنية اللازمة لدعم وتوسيع برامج الصحة العمومية للفئات المستضعفة من السكان الذين يعيشون في ظل أوضاع طارئة؛

3. **تطلب** إلى المديرية العامة تخصيص موارد من خارج الميزانية العادية لتلبية الاحتياجات الصحية العاجلة لهذه الفئات المستضعفة.